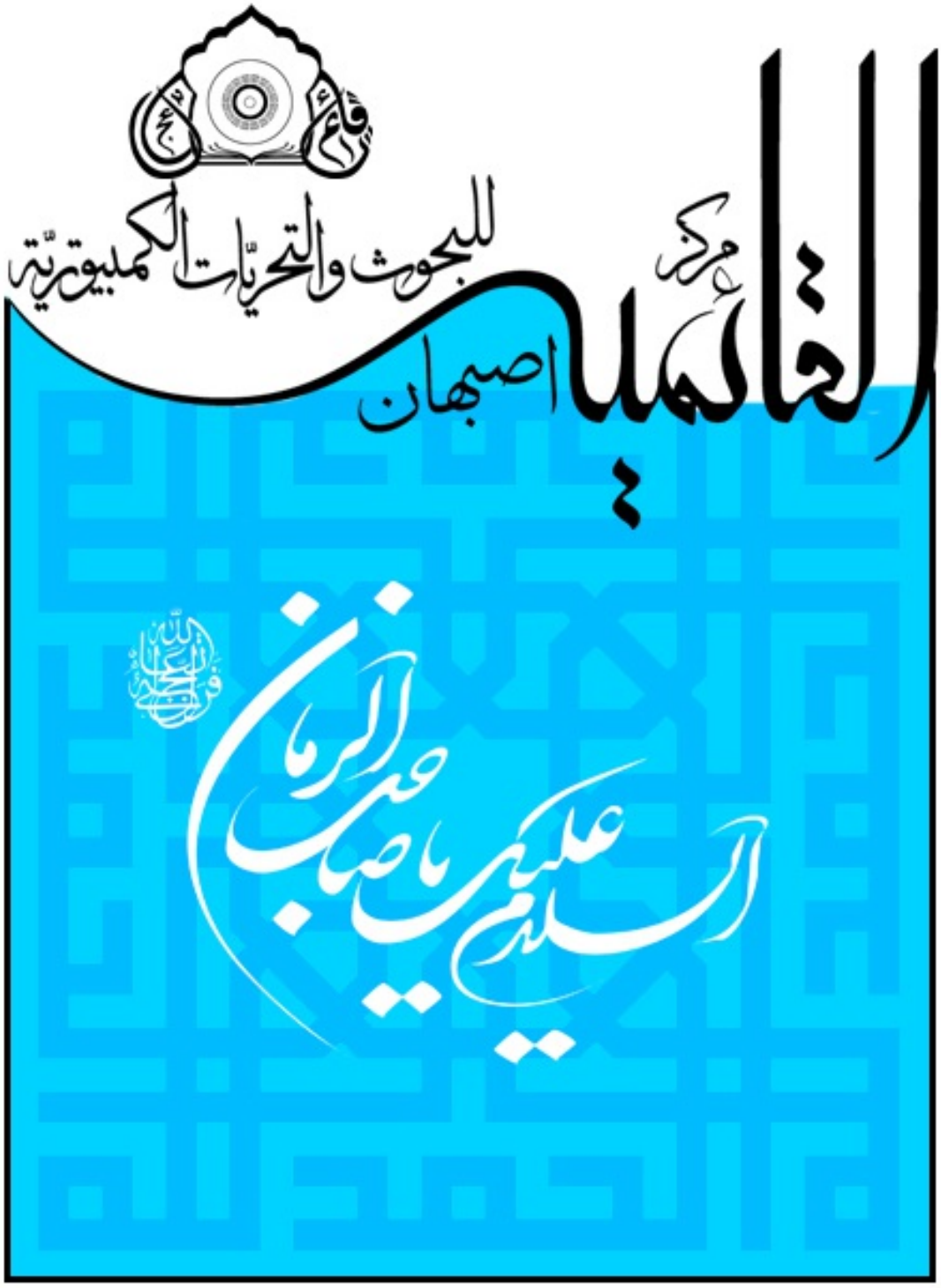

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كيف يمكن نجاة الغرب ؟

آية الله السيد محمد
الحسيني شيرازي (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف يمكن نجاة الغرب؟

كاتب:

محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
کیف یمکن نجاة الغرب؟ ----- ۶
اشارة ----- ۶
کلمة الناشر ----- ۶
المقدمة ----- ۷
۱ الغرب قابل للهدایة ----- ۸
۲ المسلمون فی الغرب ----- ۸
۲ المسلمون فی الغرب ----- ۸
سؤال وجواب ----- ۹
۳ الإسلام دین الفطرة ----- ۹
۴ المنظمة العالمیة الاسلامیة ----- ۱۰
۵ تفعیل الأوقاف ----- ۱۰
۶ اللاعنف ----- ۱۱
۷ الخدمات ----- ۱۱
۸ ترک الجانبیات ----- ۱۲
۹ الإعلام ----- ۱۲
۱۰ المؤسسات فی طریق الحرکة ----- ۱۳
۱۱ تفهیم القرآن ----- ۱۳
۱۲ النزاهة ----- ۱۴
خاتمة ----- ۱۴
پی نوشتها ----- ۱۴
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۹

كيف يمكن نجاة الغرب؟

اشارة

اسم الكتاب: كيف يمكن نجاة الغرب؟

المؤلف: حسيني شيرازى، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مركز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ۱۴۱۹ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين

يبلغون

رسالات الله

ويخشونه ولا يخشون

أحداً إلا الله

صدق الله العلى العظيم

سورة الأحزاب، الآية: ۳۹

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

قال تعالى?: قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضاً اربابا من دون الله.?

الدين الإسلامى يؤكد على أصالة الفطرة عند الانسان، حيث يقول?: فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرت الله التى فطر الناس عليها.?

وعلى هذا الأساس يدعو البشرية جمعاء الى تعاليمه السمحاء، والتى تتلاءم مع الفطرة والعقل، ومن هنا جاء الخطاب القرآنى لرسول الاسلام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم?): وما أرسلناك الا رحمة للعالمين، ?وتميزت الرسالة الإسلامية بمخالفتها لكل المدارس الفكرية التى تعتقد بالامتيازات العنصرية والطبقية والعرقية وما أشبه، فأخذت تنظر الى الإنسان بما هو إنسان.

فالإنسان واحد فى جوهره الإنسانى وفطرته الربانية، وكل شخص يلتقى مع بنى نوعه فى هذا الأصل، قال الإمام أمير المؤمنين: (? فإما أخ لك فى الدين أو نظير لك فى الخلق).

فمن اللازم الاهتمام بهداية جميع البشر وإيصال صوت الإسلام الى كافة أقطار العالم، فان هناك تعتيما وتشويها وقلبا للكثير من

الحقائق التاريخية والدينية والاجتماعية فى أذهان الشعب الغربى تجاهنا كأمة إسلامية وكدين إسلامى.

بالإضافة الى ما يعانيه الغرب من المشاكل فى مجتمعاته كعدم الإيمان الحقيقى بالله، والانغمار فى المادية، والابتلاء بكثرة الفساد، والعنصرية المتجذرة فى بعضهم، وحب الاستعمار، والبيروقراطية فى قوانينهم، وما أشبه.

ولكن كيف الوصول الى نجاة الغرب؟

هذا يتطلب وجود مفكرين كبار على مستوى القضية.. مفكرين إسلاميين درسوا الإسلام وعقلوه عقل دراية وعلم بكل شموليته.. لان الإسلام مشروع عام وقادر على قيادة الدنيا، كل الدنيا، وفى جميع مناحى الحياة.. سياسية واقتصادية وثقافية.. وبأحسن ما يمكن.

وكذلك يجب ان يكون المفكرون على مستوى عال من ثقافة العصر، ومتابعين متابعة دقيقة لكل تطورات العلم والحضارة المعاصرة بكل تشعباتها.

هذا يعنى أن يكون لنا كادر موسوعى إسلامياً وواقعياً لكى نتمكن من نجاة الغرب..

وخير من تتوفر فيهم هذه الصفات هم مراجعنا الكبار.. الذين نتطلع اليهم ونأخذ عنهم ونقتدى بهم..

ومن ألمع المفكرين المعاصرين ومراجع المسلمين: الموسوعى الأوحد المرجع الدينى الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله).

فقد تصدى وهذا شأنه الى كل شاردة وواردة.. من أعماق المحيطات الى أعالى الفضاء، والى مختلف مجال العلم وتطوره، من الحاسوب والكمبيوتر الى الطب والاستنساخ..

وفى الجميع تراه رائداً وقائداً، يدرس المسألة وفروعها ويعطى الحكم الشرعى المستنبط من الكتاب الكريم والسنة المطهرة.

وبفكره الموسوعى التفت الى هذه الناحية: ضرورة إيصال رسالتنا الى الغرب، والعمل على هدايته الى سواء السبيل، وذلك عبر عدة نقاط نورانية ألمعها سماحته لكى تكون شمعة أو شعلة فى بداية الطريق بإذن الله..

ومن أهم النقاط التى بينها الأمام المؤلف فى هذا الكتاب: ضرورة تشكيل منظمة عالمية إسلامية تعنى بنجاة الغرب..

كما ان الملفت للنظر بطرح سماحته: هو تأكيده على مسألة اللاعنف فى التبليغ.. وهذا هو الأصل فى الإسلام (السلم، اللاعنف) الا ان ينطلق العنف كردّ على عنف مضاد له اذا لم يمكن اجتنابه بالطرق السلمية.

فلذلك ومن منطلق الإبلاغ والتبليغ والإرشاد والتعليم.. أحببنا ان نضع بين أيدى القراء الكرام هذا الكتاب القيم ليكون ورقة عمل لمن أراد ان يعمل لتكون كلمة الله هى العليا.

وليكون لسماحة السيد المؤلف.. ولنا.. ولكم زاداً الى المعاد، ومن الله العون وبه السداد.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

(كيف يمكن نجاة الغرب) اسم هذا الكتاب الذى بين يديك، فان من أهم الواجبات القيام بهداية الآخرين، فرداً وجماعة، كما كان عليه المسلمون فى صدر الاسلام، وقد بعث الله سبحانه رسول الاسلام (صلى الله عليه وآله وسلم) رحمة لجميع الأمم..

قال تعالى?: وما أرسلناك الا رحمة للعالمين.?

وقال عزوجل?: وارسلناك للناس رسولا.?

وقال سبحانه?: وما أرسلناك الا كافة للناس.?

وقال تعالى?: الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله..?

وهذا الكتاب إلماع الى هذه الفكرة، نسأل الله سبحانه أن يوفقنا لذلك، وما ذلك على الله بعزيز.

قم المقدسة

۱ / ج۲ / ۱۴۱۹ه

محمد الشيرازى

۱ الغرب قابل للهداية

الغرب ومن فى فلكه، أناس قابلون للهداية، فإنهم بشر والبشر بفطرته يحب الخير لنفسه ولغيره، ووجود ظواهر التعصب فيهم لا يدل على أنهم متعصبون..

ودليل عدم تعصبهم قبولهم للمسيحيّة، مع أن المسيح (عليه السلام) كان شرقياً وليس غربياً، إنما هم عرفوا بعض ما للمسيح (عليه السلام) من فضائل ومعاجز، وبعض ما بقى للمسيحيّة من النقاط المضيئة فاعتنقوه بعد أن كانوا وثنيين قبل المسيحيّة.

أما اليهود فلم تنفذ فيهم لعدم فاعلية الفاعل على قول الفلاسفة لا لعدم قابلية القابل فى جميع الأحيان، فإن اليهود حملة توراة موسى (عليه السلام) زعموا أن دينهم قومى فلم يبشروا به، ولو بشروا به ربما كانت جماعات من الغرب أيضاً من اليهود.

هذا بالإضافة إلى المبادئ الملتوية لليهود بعد تحريفهم للتوراة.

فاللازم اهتمام المسلمين سواء فى بلاد الغرب وما والاها أو فى غيرها من سائر البلاد غير الإسلامية أن يدخلوهم فى الإسلام، واللازم أن يكون الاهتمام قربة إلى الله تعالى لإنقاذ البشرية من ويلاتها.

مع أنا نعلم أن تنحى الغرب عن المسيحية إلى المادية الغارقة فى الظلمات كانت بسبب إفراط الكنيسة بمحاكم التفتيش وما إلى ذلك فى القرون الوسطى، والإفراط عادة ينتهى إلى التفريط وبالعكس، ولذا يسهل دخولهم فى الإسلام كما فروا من الإفراط فى الكنيسة ووقعوا فى الإفراط فى المادية الحالية، والهداية بيد الله سبحانه، ولعل الله يحدث بعد ذلك أمراً، وهو الموفق المستعان.

۲ المسلمون فى الغرب

۲ المسلمون فى الغرب

لقد كثر المسلمون فى بلاد الغرب سواء من أسلم من أهالى تلك البلاد، أو من هاجر إليها من بلاد المسلمين قهراً أو اختياراً، ويمكن الاستفادة من هؤلاء لنجاة الغرب.

ففى أمريكا عشرة ملايين مسلم..

وفى الغرب بمجموعه ثلاثون مليونا من المسلمين أو اكثر.

وهذا عدد كبير وفيهم مختلف المستويات والثقافات، فإذا توفرت شروط عملهم فى هذا الاتجاه أمكن الوصول إلى نتائج مذهلة غير مظنونة، والحال أن الإسلام فى أصوله وفروعه مطابق للعقل والفطرة، مما تقبله كل فطرة بدون موانع.

وقد سيطر اليهود الأقل عدداً من المسلمين بما لا يقاس، إذ هم بمجموعهم لا يتجاوزون ۱۵ مليوناً إن لم يكونوا أقل، ثلثهم فى أمريكا، ففيها خمسة ملايين أو أقل، على ما ذكروه، وهم مكروهون لسوابقهم وسوء تاريخهم وغيره، وقد قال تعالى?: وضربت عليهم الذلة والمسكنة ? وقد تمكنوا من السيطرة على تلك البلاد سيطرة كبيرة بواسطة عملهم الدائب غالباً.

وكذلك فى كندا ففيها يصل عدد المسلمين الى مليون نسمة، وبين هؤلاء عدد كبير من الأطباء والمهندسين والمحامين، بينما عدد اليهود هناك على أكثر الاحصاءات لا يتجاوز ۳۹۰ الفاً.

وبعد كل ذلك أفلا يمكن فرض سيطرة المسلمين على العالم لا سيطرة استعمارية بل سيطرة على نحو الصداقة و الإرشاد، كما سيطر المسلمون بهذه الكيفية فى أول بزوغ الإسلام على العالم.

وقد ذكر صاحب كتاب (الدعوة إلى الإسلام) وهو حجة عندهم إن الإسلام لم يقم بالسيف كما اتهمه بعض المتعصبين، وكذلك قال صاحب كتاب (حضارة العرب).

بل صرحوا بأن السبب فى انتشار الإسلام هذا الانتشار السريع الهائل: أن الناس كانوا يرون فى الإسلام ما ينسجم مع عقولهم وفطرتهم فاعتنقوا الإسلام باختيارهم، كما قال سبحانه?: فطرت الله التى فطر الناس عليها.?

سؤال وجواب

وربما يقال: إن النبى عيسى (عليه السلام) لم يستعمل السيف أبداً، ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) استعمله؟

والجواب: إن المسيح (عليه السلام) لم يصل إلى مرتبة الحكم، والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يصل إلى هذه المرتبة لم يستعمل السيف كما فى مكة المكرمة، قال تعالى?: ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة.?

ولو وصل عيسى (عليه السلام) إلى الحكم لم يكن يترك السيف، اذا اقتضى الأمر ذلك، بل كل العقلاء يرون لزوم استعماله اذا داهمت البلاد مشكلة بأن هوجمت من قبل الأعداء، وإلّا فهل يعقل أن يقف السيد المسيح (عليه السلام) مكتوف الأيدى أمام جيش مهاجم لبلاده ولا يبدى حراكاً.

كما ان الأنبياء (عليهم السلام) قد استعملوا السيف للدفاع وذلك بأمر من الله سبحانه كموسى (عليه السلام) وغيره وقد أشير الى ذلك فى الكتب السماوية، فهنا يقال للمستشكل: (هل باءك تجر وبائى لا تجر).

فليس دين الإسلام دين السيف بل هو دين المنطق والأخلاق كما يشهد بذلك تاريخه المشرق فى حكومة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) إضافة إلى النصوص الكثيرة المذكورة فى محلها.

نعم إذا اقتضى الأمر ذلك فهو جائز، قال تعالى?: أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير.?

۳ الإسلام دين الفطرة

الإسلام بذاته ناجح لأنه دين الفطرة ولا يحتاج إلى مؤونة زائدة لإثبات حقانيته، وهذا من أهم ما يوجب هداية الغرب إلى الإسلام.

فاللازم الاهتمام الكافى لبيان أن الإسلام دين ودنيا، ويهتم بأمور الدنيا كما يهتم بالآخرة ويضمن سعادة كليهما، وان الذى لا يتبع الإسلام بكامله يبتلى بما أنذر به القرآن الحكيم: من خراب الدنيا كما نشاهده الآن فى أرقى حضارات الغرب وعذاب الآخرة كما فى القرآن الحكيم، قال تعالى?: ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى.?

فإن أسلوب القرآن فى التبشير والإنذار أهم أساليب الإيصال إلى الحقيقة وتحريك العقول والعواطف نحو الصراط المستقيم.

وقد ذكرنا فى كتاب (الغرب يتغيّر) تفصيلاً حول اضطراب المناهج الغربية الموجبة لاضطراب الإنسان الغربى بنفسه، فكيف بالإنسان المستعمر تحت نفوذه؟

لاشك أن الإنسان يعانى من المشاكل منذ أن خلق الله العالم، وإلى اليوم، وستبقى معاناته إلى ظهور الإمام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، إلّا أنه من غير شك أصبحت مشكلة الإنسان بسبب النظام الغربى أكثر وأكثر.

وزيادة المشكلة وإن كانت بعضها بسبب تقدم السلاح ونحوه، إلّا أنه لا إشكال فى أن بعضها الأكثر بسبب عدم الإيمان بالله إيماناً

صحيحاً ووجود النظام غير الصحيح، حاله حال المعمل الذى يصيبه الخلل فيكون الإنتاج غير صحيح.

فمثلاً: من المعلوم أن قانوناً يبيح السفور والبغاء واللواط والأخلاء والخليلات يوجب سقوط المرأة، وخروج العائلة عن الدفء والحرارة الزوجية والأسرية إلى البرودة وجعل العوانس بالملايين..

وكذلك زيادة الموظفين إلى حيث واحد لكل خمسة عشر، توجب كبت الحريات وإهدار الأموال والأوقات، وكثرة الرشاوى وتأخير العمران، إلى غير ذلك من المناهج الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والعائلية وغيرها.

فبيان كل ذلك من ناحية، وبيان المنهج الإسلامى الصحيح من ناحية أخرى يوجب توسيع دائرة الإسلام وكثرة الإقبال عليه.

۴ المنظمة العالمية الاسلامية

من الضرورى لنجاة الغرب تشكيل منظمة عالمية إسلامية تختص بهذا الأمر، دون غيره من الأمور.

فان الفرد بمفرده لا يتمكن من الوصول الى الهدف المطلوب، والحركات الإسلامية فى البلاد الإسلامية وغير الإسلامية وان كانت كثيرة لكنها لا ترتبط بعضها ببعض وذلك بسبب ضعفها أو لأسباب أخرى، بينما (يد الله مع الجماعة).

فاللازم فى نجاة الغرب ربط بعضها ببعض لتكتسب قوة تقابل قوة الصهيونية والصليبية وما إليها كالقوى الصغيرة من البهائية والقاديانية ونحوها. أو تشكيل منظمة جديدة لذلك.

وهذه المنظمة العالمية الإسلامية إذا أرادت نجاة الغرب فهى بحاجة إلى أمور كثيرة، سنشير الى بعضها.

۵ تفعيل الأوقاف

من أهم المقدمات فى نجاة الغرب توفير الكوادر اللازمة والمال اللازم، فانه بدونهما لا يمكن التقدم.

ومما يؤسف له انه ابتليت البلاد الإسلامية فى هذه القرون بالمصادرة من قبل الدول والنهب من المتولين للأوقاف ومن أشبههم، وهى من أشد المحرمات وقد رأيت ذلك أنا فى العراق وإيران..

فإن الوقف للمساجد والأضرحة وما أشبه كثير وكثير، لكن الحكومات اعتادت على مصادرة تلك الأوقاف وهم يساعدون المتولين على أن ينهبوها..

بينما يشاهد أن المسيحيين بعد انتهاء القرون الوسطى وبعد حكومة القانون والأحزاب الحرة فى بلادهم ولو بالنسبة يبقى الوقف عندهم كما كان، بل ينمو وينمو، ولذا يتمكنون من التبشير المستمر، هذا بالإضافة إلى دعم الحكومات لهم.

وفى بلاد الغرب وما إليها كأمريكا توجد الآن آلاف الكنائس التى تساعد الدين المسيحى على الانتشار لما تملك من ملايين الدولارات المحفوظة والنامية.

ودور المال مما لا يخفى على أحد، فإن المال أحد ركنى التقدم، وقد ورد فى الحديث: (الا بسيف على ? ومال خديجة..) فإن أصل التقدم كان هو تبليغ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لكن كان المال والكادر المخلص المضحى الشرط الأساسى فى ذلك.

وحتى الباطل يحتاج فى تقدمه الى المال، فان من أسباب قتل الإمام الحسين ? كان المال، فقد قال ابن زياد: (وقد زادكم الأمير فى أرزاقكم مائة مائة).

فالمال جسر إلى الحق كما هو جسر إلى الباطل، وبدون المال لايصل المحق إلى مبتغاه كما لا يصل المبطل إلى هدفه، وفى الحديث الشريف: (نعم العون على التقوى الغنى).

فاللازم أن نرجع إلى الإسلام الذى قال: (الوقوف على حسب ما يقفها أهلها)،

والى قوله تعالى?: وأمرهم شورى بينهم.?

إلى غيرها من الآيات والروايات..

حتى ترجع الأوقاف إلى حالتها السابقة من البقاء والنمو والصرف فى الجهات الصحيحة.

ولابـد أيضاً من وجود السياسة الصالحة التى تـدير البلاد، فانه اذا فسـدت السياسة فسد كل شـىء، وذلك يلزم فى العمل الذى نحن بصدده من هداية الناس أجمعين بما فيهم الغرب.

۱۶ اللاعنف

من الضرورى على الحركة العالمية التى تريد نجاة الغرب، سلوك طريق اللاعنف.

فانه بالإضافة إلى ورود هـذه اللفظة فى بعض الروايات كما ذكرنا بعضـها فى كتاب (الفقه الآداب والسـنن) أشار إليه القرآن الحكيم حيث قال سبحانه?: فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك، ? فانه وإن كان ظاهراً فى المسلمين، إلّا أن العلّة عامة، فتشمل حتى غير المسلمين بعدم ممارسة العنف معهم وذلك فى طريق الهداية والتبليغ.

وأما قوله تعالى?: أشداء على الكفار ?يراد به فى حال الحرب وما أشبه، وإلّا فالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن عنيفاً حتى مع غير المسلمين أيضاً فى الحالات العادية، كما يدل على ذلك سيرته العطرة وسيرة الأئمة المعصومين (عليه السلام).

وينقل عن السيد المسيح (عليه السلام) أنه قال: (وإن لطم أحد خدك الأيمن فأعط الأيسر).

واللازم فى نجاة الغرب عـدم محاربة الكنائس وإن حاربت الحركة، وذلك لعدم الانشـغال بالجزئيات فان المهم الوصول إلى النتائج المرضية لا ما هو حقى وما هو حقك فى الأمور العادية كما فى مقام التخاصم.

وأقرب مثال لحركة اللاعنف فى الفترة الأخيرة، حركة (غاندى) فقد تمكن (حزب المؤتمر) بقيادته من انتزاع الهند ونفوسها الآن ألف مليون بشر من المستعمرين الذين عششوا فيها ثلاثة قرون.

وربما تكون بعض الحركات الأخيرة فى جنوب أفريقيا شاهداً آخر على ما ذكرناه.

وحركة اللاعنف وإن كانت صعبةً جداً على النفس لكنها مثمرة جداً فى الوصول الى الهدف وهو نجاة الغرب، والعاقل يقدّم الصعوبة على الفشل.

واللاعنف ليس فى بعد السلاح فقط، بل يشمل حتى الكلمة والنظرة والإهانة وغيرها، كما يشمل وسائل الإعلام كالصحف والمجلات وما أشبه، فيجب أن تكون غير عنيفة وإن عمل الطرف بأشد العنف، قال تعالى?: ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم ? وما يلقاها إلّا الذين صبروا وما يلّقاها إلّا ذو حظ عظيم.?

فاللازم: أن تلتزم الحركة التى تريد نجاة الغرب بالسلم واللاعنف الكامل، فان اللاعنف وان كان صعباً فى مقابل من يستعمل العنف، إلّا أنه محمود العاقبة.

قال الشاعر:

(وأحزم الناس من لا يرتكب عملاً حتى يفكر ما تجنى عواقبه)

۱۷ الخدمات

من أهم ما يلزم على الحركة التى تريد نجاة الغرب: تقديم الخدمات الإنسانية، بأن يهتم المسلمون بخدمة الإنسان بما هو انسان، مؤمناً أو غير مؤمن، مسالماً أو غير مسالم..

فان الخدمة أهم ما يقرب القلوب ويخضع الأرواح.

سواء كانت خدمات صحيّة، أو اجتماعية، أو ثقافية، أو اقتصادية كفتح المصاريف وصناديق الإقراض الخيرى وإيجاد فرص العمل

للعاطلين، او تزويج الشباب والشابات، او انعاش الفقراء، او غير ذلك مما هو كثير..

وقد ورد فى الحديث: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعطى الماء لكفار بدر، كما أعطى لأهل مكة المال الكثير فى حال محاربتهم له.

كما أن أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) أعطى الماء لمعاوية وأصحابه وهو فى محاربته.

والإمام الحسين (عليه السلام) أعطى الماء للذين جاءوا لقتاله وأخيراً قتلوه.

إلى غير ذلك من القصص الواردة بهذا الشأن.

وهذا هو شأن الله سبحانه وأنبيائه وأوليائه مع أعدائهم، وقد ورد فى الحديث: (تخلّقوا بأخلاق الله).

واللازم فى ذلك ملاحظة جميع الجوانب حتى لا يكون إفراط من جهة ولا تفريط من جهة أخرى.

وقد يزعم زاعم أن الغرب اكتفى من هذه الجهة الخدماتية، فهو لا يحتاج إلى خدماتنا، ولكن بعد دراسة الغرب نرى كثرة احتياجاته إلى بعض الخدمات الإنسانية.. فالإنسان هو الإنسان سواء كان فى الغرب أو الشرق، حوله حشد من الحاجات، وتحيط به المشاكل مهما كان مرفهاً ومنعّماً.

كما أن الإنسان بشكل عام يحب الخدوم الذى ينفعه ويخدمه مهما كان بينه وبين الخدوم بون أو شحناء، قال الإمام على (عليه السلام): (الإنسان عبد الإحسان).

وقال (عليه السلام): (الإحسان يستعبد الإنسان).

وقال (عليه السلام): (الناس صنفان إما أخ لك فى الدين أو نظير لك فى الخلق).

وقال (عليه السلام): (جبلت القلوب على حب من أحسن إليها).

فان مثل هذه الخدمات تقرب غير المؤمنين إلى الإيمان، وغير الصالحين إلى الصلاح، والله سبحانه المسدّد المستعان.

كما يلزم لهذه المنظمة العالمية أن يكون لها فى كل بلد أو ما أشبه صندوق خيرى يجمع المال من الناس ويصرفه فى الناس، فان المال مثله مثل الماء، يجتمع حوله الناس: (والمورد العذب كثير الزحام).

۸ ترك الجانبيات

من اللازم على المنظمة العالمية التى تريد نجاة الغرب: عدم الاهتمام بالجانبيات والجزئيات حتى بعض الانحرافات فى داخل المسلمين، وان كان من اللازم أيضاً تشكيل لجان للاهتمام بها غير هذه المنظمة.

كما يلزم عدم الدخول فى الصراعات السياسية والعقائدية والاقتصادية والحدودية بعضها مع بعض، فان الأمور الصغيرة تمنع تمكن الإنسان من الأمور الكبيرة، لأن طاقات الإنسان محدودة.

قال أمير المؤمنين على (عليه السلام): (اذا أضرت النوافل بالفرائض فارفضوها).

وقال (عليه السلام): (لا قربة بالنوافل اذا أضرت بالفرائض).

۹ الإعلام

من اللازم على المنظمة العالمية التى تريد نجاة الغرب أن يكون لها فى كل بلد وما أشبه اعلاماً مناسباً لهذا العصر كماً وكيفاً.

ومن الممكن الابتداء بجريدة عادية أو مجلة ولو كانت عبارة عن ورقة يكتب عليها حتى بالطابعة العادية ويكثر بالتصوير وما أشبه، ثم الاستفادة من الأقمار الصناعية والانترنيت وما أشبه، فان العلم يوجب البصيرة حتى اذا كان قليلاً، ولذا نشاهد أن الحكومات الاستعمارية تحارب الكتب والمجلات والجرائد بكل أنواعها حتى العادية منها وبكل أقسام المحاربة وذلك ليبقى الناس فى جهلهم.

وبما ذكرنا من الأمور يمكن التقدم فى مسألة نجاة الغرب بإذنه سبحانه، والله المسدّد المستعان.

۱۰ المؤسسات فى طريق الحركة

غالباً ما يشتغل العاملون سواء فى البلاد الإسلامية أو البلاد غير الإسلامية فى ظل المؤسسات المختلفة: من اقتصادية كالصناديق الخيرية والبنوك، أو ثقافية كالمدارس والجرائد والمجلات، أو اجتماعية، أو صحية، أو غيرها.

وهذا شيء حسن بحد ذاته ولكن يمكن الاستفادة منه فى طريق إنهاض المسلمين ونجاة الغرب وهدايتهم إلى الإسلام.

إن سقى الماء حسن وله ثواب كثير خصوصاً سقى الحاج فى تلك الأمكنة القفرة أطراف المسجد الحرام وفى تلك الأزمنة..

وكذلك بناء المساجد شيء فى غاية الحسن، حتى قال سبحانه?: إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين، ? بالأخص اذا كان عمارة المسجد الحرام الذى هو أفضل مسجد وأول بيت وضع للناس على الأرض.

ومع ذلك فان الله سبحانه وتعالى يجعلها فى الدرجة الثانية قائلا سبحانه?: أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين.?

ووجهه واضح، فسقى الحاج إصلاح للبدن، وعمارة المسجد الحرام بناء لبيت الله، وكل ذلك مقدمة لبناء الروح، فان بناء الروح أفضل من بناء البدن والأمور التابعة له، وفى الحديث الشريف: (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة).

ولذلك يجب جعل المؤسسات فى طريق بناء الإنسان بالتقوى، سواء الإنسان الذى أسلم وآمن، أو الإنسان غير المسلم وغير المؤمن، ولكلا العملين الفضل والثواب، فان الإيمان أخص من الإسلام، ولذا ورد فى الأدعية: (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات)، وقال تعالى?: قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا.?

فليس كل مسلم بمؤمن، وليس كل غير مؤمن بمعاند، بل كثير من المسلمين لا يعرفون غير ظاهر الإسلام فإذا عرفوا موازين الإيمان آمنوا، وهكذا الأمر فى غير المسلم.

وعلى أى حال فمن الضرورى جعل المؤسسات فى طريق التيار العام الواصل نتيجة إلى نجاة الغرب.

۱۱ تفهيم القرآن

إن القرآن الكريم هو الذى حرّك البشر المنحرف إلى نيل السعادة فى الدنيا والنجاة فى الآخرة..

فاللازم على المنظمة الإسلامية العالمية الاهتمام بالقرآن الكريم أكبر اهتمام بالنسبة إلى انتشال المسلمين العارفين بلغة القرآن من سقوطهم الحالى، وكذلك بالنسبة إلى غير المسلمين الذين لهم لغة غير لغة القرآن، فاللازم طبع ملايين النسخ من ترجمة القرآن بلغاتهم ونشرها بينهم.

كما أن اللازم تعليمهم اللغة العربية ليدركوا عظمة القرآن وارتفاعه مما لا يمكن للبشر أن يأتى بسورة من مثله، ففى الحديث الشريف: (تعلموا العربية فانها كلام الله الذى كلم به خلقه ونطق به للماضين).

يقال إن (ماو) طُبع من كتابه (الأحمر) ثمانمائة مليون! كما أنه تُرجم إلى أكثر من أربعمائة لغة! مع أنه يشتمل على خرافات وعلى ما هو خلاف العقل والفطرة، ولذا لما عرف البشر مضار الشيوعية رفضها ورفض الكتاب الأحمر معه.

فهل نحن طبعنا القرآن بتلك الكمية، أو ترجمنا القرآن بمثل تراجم (الكتاب الأحمر)! ولا مناقشة فى الأمثال.

وقد قرأت فى مجلة أنهم كتبوا حول (إقبال) خمسة آلاف، ما بين كتاب وترجمة ودراسة، كما انهم يعقدون بين فترة وأخرى مؤتمرات عالمية فى دراسة (إقبال) ومن أشبه.. فهل لنا مثل ذلك بالنسبة إلى القرآن؟

وعلى أى حال فكما أن القرآن كان مفتاحاً لانتشال البشر أول نزوله، يكون أيضاً مفتاحاً لانتشال المسلمين فى الحال الحاضر، ولهداية غير المسلمين إلى الإسلام.

فإذا علمنا ذلك وعملنا به، أمكن نجاة الغرب إن شاء الله تعالى، عسى أن يوفق الله سبحانه المسلمين للرجوع إلى القرآن، وغير المسلمين إلى الإسلام.

۱۲ النزاهة

من أهم الأمور: أن تتصف المنظمة الإسلامية العالمية التى تريد نجاة الغرب بالنزاهة الكاملة، فإن الناس ينظرون إلى أمرين:

الأول: صحة القانون.

الثانى: نزاهة حملته.

ولذا جعل الله قوانينه بيد أنبيائه (عليهم السلام) الذين هم من أنزه الناس، ومن هنا كان الأنبياء (عليهم السلام) معصومين.

فالتوراة أنزله الله تعالى على نبيّه موسى (عليه السلام)، والإنجيل أنزله الله سبحانه على نبيّه عيسى (عليه السلام)، والقرآن أنزله عزوجل على نبيّه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهكذا بالنسبة إلى الكتب السابقة والأنبياء السابقين (عليهم السلام).

اما اذا كان القانون منحرفاً لم يؤمن به الناس، وإذا كان حامل القانون غير نزيه لم يستعد الناس للانضواء تحت لوائه.

وقد رأينا حزباً يكافح لأجل استرداد بعض الأراضى لكنه لم يتمكن من الوصول الى هدفه رغم مكافحة نصف قرن، وذلك لأن رؤساءه اشتغلوا بملكات الجمال، واتخذوا أجمل القصور والأبنية، ولذا تكسرت حركتهم وزالت شوكتهم.

والنزاهة فى الحركة ليست فى الكلام فحسب، بل فى العمل أيضا، يداً ورجلًا وجنساً وغير ذلك.

ثم إن إباحية الغرب إلى أبعد الحدود، ولكن مع ذلك نرى فى هذه الأيام كيف يهاجمون رئيساً لهم، لأنه وصم بمباشرة امرأة قبل وصوله إلى الرئاسة أو بعده وأقاموا عليه محكمة لإدانته وما أشبه، وهذا يدل على أن الناس يريدون رئيساً نزيهاً وان كانوا هم غير نزيهين.

وحيث أن هذه المنظمة العالمية تريد نجاة الغرب وتدعو للنزاهة.. لابد وأن تكون فى غاية النزاهة، كما قال الشاعر:

لاتنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

ولذلك فان نجاة الغرب بحاجة إلى المواظبة والنزاهة الكاملة.. فى المبلغين وفى المنظمة العالمية، وإلّا انفضّ الناس من حولهم ولا يمكن الوصول إلى الهدف المنشود، وإن طال الزمان.

خاتمة

وهذا آخر ما أردنا إيراده فى هذا الكتاب، نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق لنجاة الغرب، والله الموفق والمؤيّد.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

قم المقدسة

۳ / ج۲ / ۱۴۱۹ه

محمد الشيرازى

رجوع إلى القائمة

پی نوشتها

– سورة آل عمران: ۶۴.

– سورة الروم: ۳۰.

– سورة الأنبياء: ۱۰۷.

– بحار الأنوار: ج۳۳ ص ۶۰۰ ب ۳۰ ح۷۴۴.

– سورة الأنبياء: ۱۰۷.

– سورة النساء: ۷۹.

– سورة سبأ: ۲۸.

– سورة الأحزاب: ۳۹.

– أى انه عليه السلام كان من الشرق وإلّا فهو من الأنبياء أولى العزم الذين بعثوا لجميع العالم.

– ففى مجلة (العربى) العدد ۴۷۰ ص۱۵۸ يناير ۱۹۹۸م: (لقد كان عدد المساجد فى بلاد أمريكا سنة ۱۹۵۰م ثلاثة مساجد فقط وقد وصل العدد إلى أكثر من ۱۵۰۰ مسجد فى السنة الماضية وكان المسلمون لا يزيدون على ربع مليون بينما يزيد عددهم اليوم على الملايين العشرة مما يجعل الإسلام الدين الثانى عددا فى أمريكا بعد المسيحية).

– فمثلاً: الجالية الإسلامية فى ألمانيا اكثر من ثلاثة ملايين، وفى كندا أكثر من مليون، ويبلغ العدد الاجمالى للجالية العربية فقط فى فرنسا قرابة ۴.۵ مليون شخص، اذا ما أخذنا فى الحسبان العرب المتجنسين، وأبناء المهاجرين الذين يحملون الجنسية الفرنسية بحكم الولادة، واما عدد المسلمين هناك فأكثر.. راجع (الشراع) العدد ۷۸۴ و(المجلة) العدد ۹۸۲ ص ۲۰و۲۸ تاريخ۶/۱۲/۱۹۹۸م و..

– سورة البقرة: ۶۱.

– راجع (المجلة) العدد ۹۸۲ ص ۳۸ تاريخ ۶/۱۲/۱۹۹۸م.

– وهو الدكتور غوستاف لوبون، وقد لخص الإمام المؤلف (دام ظله) كتابه وسماه (موجز تاريخ الإسلام).

– سورة الروم: ۳۰.

– سورة النساء: ۷۷. وورد فى شأن نزول هذه الآية المباركة: (عن ابن عباس: ان عبد الرحمان بن عوف وأصحاباً له أتوا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا نبى الله، كنا فى عز ونحن مشركون، فلما آمنا صرنا أذلة، قال: انى أمرت بالعفو، لا تقاتلوا القوم، فلما حوله الله الى المدينة أمره بالقتال، فكفوا، فأنزل الله: (ألم تر الذين قيل لهم كفوا أيديكم) الآية.

– راجع (موسوعة الفقه) كتاب (طريق النجاة) للإمام المؤلف (دام ظله).

– سورة الحج: ۳۹.

– فهناك مشاكل كثيرة من الفساد الأخلاقى والعنف والجرائم والإيدز والمخدرات وما أشبه، فمثلاً:

أكثر من ۲۱۰ آلاف أمريكى قتلوا فى حوادث عنف داخلية خلال العقد الأخير، بينما هناك ۱۷ مليون مواطن كانوا ضحية لجرائم العنف فى الفترة ذاتها.

والاحصاءات تدل على تزايد العنف بين الشباب وفى المناطق الفقيرة وقد جاء فى تقرير أن ۱۳۵ ألف مسدس تجلب إلى المدارس الأمريكية كل يوم، وأن ۴/۲ مليون طالب مدرسة يسرق منه شىء، بينما ۲۸۲ ألفاً منهم يتعرض للاعتداء الجسدى كل شهر، كما يتعرض ۵۲۰۰ مدرس للضرب فى الشهر = =أيضاً، وألف منهم يحتاجون إلى العلاج الطبى، و۴۰٪ من الجرائم المرتبطة بالقتل تتصل بالمخدرات.

بالاضافة الى أن التفكك الأسرى والاجتماعى من أهم عوامل العنف هناك وكذلك مشاهدة العنف فى وسائل الإعلام، فإنه مع نهاية المرحلة الابتدائية يكون الصبية الأمريكيون قد شهدوا حوالى ۸ آلاف من مشاهد القتل وما يزيد على مائة ألف من الأعمال العنف

الأخرى حيث ان الأطفال الأمريكيين يقضون من الوقت فى مشاهدة التلفزيون سنوياً أكثر من وقت حضورهم للمدرسة.

راجع (المجلة) العدد ۹۱۶ ص ۳۱ بتاريخ ۶/۹/۱۹۹۷.

- سورة طه آية ۱۲۴.

- يقع هذا الكتاب فى ۹۶صفحة من الحجم الصغير، وهو من اصدارات مؤسسة الوعى الإسلامى، بيروت لبنان، سنة ۱۴۱ه.

- ففى بعض الاحصاءات: ان الف طفل يستغلون جنسياً فى ألمانيا سنوياً، ومليون طفل فى العالم يمارسون الدعارة حالياً.

راجع مجلة (النبأ) العدد ۲۷ السنة۴ ص۳۴ بتاريخ شعبان۱۴۱۹ه.

ويقول تقرير صادر عن الامم المتحدة: ان ۴ ملايين شخص يتم تهريبهم فى كل سنة من بلادهم، وان هؤلاء يرغمون سواء عن طريق الخديعة او العنف، على = =ممارسة كل أنواع الخدمات وان من بين هؤلاء حوالى ۵۰۰ ألف امرأة يتم تهريبهن الى أوروبا الغربية وحدها سنويا.

راجع مجلة (العربى) العدد ۴۷۵ يونيو ۱۹۹۸م.

وأما الإيدز فداء العصر، وهو يعد أخطر عدوى فيروسية فى تاريخ البشرية قاطبة، حيث يصيب هذا المرض الفتاك حالياً ما لا يقل عن ۳۰ مليون شخص عبر العالم، أبرزهم فى دول أفريقيا السوداء والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا.

راجع مجلة (المجلة) العدد ۹۸۲ ص ۱۸-۲۵ تاريخ ۶/۱۲/۱۹۹۸م.

وفى استفتاء شمل ۵۰۰ امرأة بريطانية تبيّن ان نصف البريطانيات اعترفن بعلاقات مع الرجال خارج حياتهن الزوجية، وغالبيتهن كشفن أنهن غير نادمات على ذلك!، الاستفتاء الذى أعلن عنه فى حفلة توزيع جوائز (امرأة العالم) فى لندن شمل نساء يمارسن السياسة والصحافة والرياضة والتجارة والإدارة والطب والمحاماة والمقاولة والجمعيات الخيرية، وكشف الاستفتاء ان ۴۲٪ اعترفن بالزنا وأعمارهن بين ۵۱ و ۶۴ سنة، و ۳۹٪ مطلقات، و۶۰٪ لديهن أولاد، الثلثان منهن اعترفن بأنهن لسن أمهات جيدات لأسباب عدة منها: غياب الوقت الكافى للجلوس مع العائلة، والأنانية، والتعب فى العمل الذى ينعكس سلبا على البيت، وفقدان الوقت لبحث قضايا مهمة مع الأزواج.

راجع (النبأ) فى عددها ۱۷-۱۸ رجب وشعبان ۱۴۱۸ه ص۳۷ تحت عنوان (المرأة البريطانية إذا حكت).

- للتفصيل راجع كتاب (إذا قام الإسلام فى العراق) للإمام المؤلف (دام ظله) ص ۹۸ ۱۰۱ تحت عنوان (الموظفون والإصلاح الإدارى).

- راجع بحار الأنوار: ج۳۳ ص۳۷۴ ب۲۳ ح۶۰۴ وفيه: (يد الله على الجماعة).

- راجع موسوعة الفقه: من فقه الزهراء عليها السلام، ج۲ ص۶۵ تحت عنوان: (حرمة الغصب ومصادرة الأموال) وفيه: (يحرم الغصب ومصادرة الأموال والأراضى والعقارات والمزارع وغيرها، قال تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) [سورة البقرة آية ۱۸۸].

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أخذ أرضاً بغير حق كلف أن يحمل ترابها الى المحشر) [غوالى اللئالى ج۳ ص۴۷۴ باب الغصب ح۶].

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من خان جاره فى شبر من الأرض جعله الله طوقا فى عنقه من تخوم الأرضين السبع حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقاً به إلاّ أن يتوب ويرجع) [مجموعة ورام ج۲ ص۲۵۹. مكارم الأخلاق ص۴۲۸]. ولا فرق فى الغاصب بين الدولة والأفراد، سواء كانت لهم هيئة اجتماعية بأن كانوا بصورة تجمع، كالحزب والمنظمة والهيئة والجماعة، أم لا ككل فرد فرد، = =ومن غير فرق بين أن يكون الغاصب أو المغصوب منه رجلاً أو امرأة، كبيراً أو صغيراً.

وإن كانت الحرمة فى الدولة والجماعة أشد، لتآزرهم وتعاونهم على الباطل، قال تعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) [سورة المائدة: الآية ۲].. ولعدم القدرة على استردادها عادة إلاّ بصعوبة، حيث إن التجمع يوجب قوة فى جانب الغاصب، ولأن الدولة

والجماعة يقتدى بها بما لا يقتدى بالفرد، فهى عادة من أظهر مصاديق (من سنّ سنّة سيئة..) [مكارم الأخلاق ص۴۵۴ وفيه (من استن بسنة سيئة) وبحار الأنوار ج۷۱ ص۲۰۴ باب۱۴ ح۱] وكذلك حال اغتصاب الحق. انتهى.

- راجع (مقتل الحسين عليه السلام) للسيد عبد الرزاق المقرم، ص۱۹۸ ط الخامسة ۱۳۹۹ه دار الكتاب الاسلامى، بيروت لبنان، وفيه: (جمع ابن زياد الناس فى جامع الكوفة، فقال: ايها الناس، انكم بلوتم آل أبى سفيان، فوجدتموهم كما تحبون!، وهذا أمير المؤمنين يزيد! قد عرفتموه حسن السيرة! محمود الطريقة! محسناً الى الرعية! يعطى العطاء فى حقه وقد أمنت السبل على عهده، وكذلك كان أبوه معاوية فى عصره، وهذا ابنه يزيد يكرم العباد ويغنيهم بالأموال وقد زادكم فى أرزاقكم مائة مائة، وأمرنى أن اوفرها عليكم وأخرجكم الى حرب عدوه الحسين، فاسمعوا له وأطيعوا).

- مستدرك الوسائل: ج۱۳ ص۱۵ ح۱۴۵۹۸.

- وسائل الشيعة: ج۱۳ ص۲۹۵ ب۲ ح۲.

- سورة الشورى: ۳۸.

- موسوعة الفقه: ج۹۴-۹۷ كتاب الآداب والسنن.

- سورة آل عمران، الآية: ۱۵۹.

- سورة الفتح، الآية: ۲۹.

- راجع كتاب (ولأول مرة فى تاريخ العالم) ج۱-۲ للإمام المؤلف (دام ظله).

- تحف العقول ص۵۳۲، وبحار الأنوار ج۱۴ ص۲۸۷ ب۲۱ ح۱۰.

- غاندى موهانداس كرمشند (۱۸۶۹-۱۹۴۸م) زعيم سياسى وروحى هندى لقب ب (المهاتما) أى النفس الكبيرة، نادى باللاعنف وبالمقاومة السلبية، عمل على تحرير الهند من نير الاستعمار البريطانى، ودعا الى إزالة الحواجز بين الطبقات الاجتماعية والى الوحدة بين الهندوس والمسلمين والسيخ، اشهر آثاره سيرته الذاتية التى دعاها (قصة تجاربى مع الحقيقة) عام ۱۹۲۷م. قتله هندوسى متعصب ۱۹۴۸م.

- قد يكون اشارة الى حركة (نيلسون مانديلا)، فانه ولد فى الثامن عشر من شهر يوليو عام ۱۹۱۸م فى (مفيزو) وهى قرية ضئيلة فى اقليم اومتاتا. وقصة كفاحه وكفاح شعب جنوب أفريقيا الذى عاش مغلوباً على أمره لمئات السنين وقد سلب حقوق مولده وكيانه الانسانى قصة طويلة فكانت كفاحاً ضد نظام من أشرس الأنظمة وأشدها قوة وثراء وصلفا، فتمكنوا وهم الضعفاء الفقراء المحتقرون ليس فقط من زعزعة النظام والاتيان عليه، بل أيضاً من كسب مؤازرة شعوب الارض وحكوماتها ودفعها لتبنى قضيتهم، سواء كان ذلك عن عقيدة أم مسايرة للتيار العام. وكان من أهم ميادين عملهم: تجربة المعتقل التى فاق عدد سنواتها عدد سنوات الكفاح خارج المعتقل، فقام مانديلا وأصدقاؤه خلال سنوات طويلة فى معتقل جزيرة روبن النائية القاسية بتحويل المعتقل الى جامعة لتربية النفوس والعقول ولتثقيف وتعليم المسجونين السياسيين، فانهم بالاضافة الى استغلال وقتهم لمواصلة دراستهم أقاموا المساجلات السياسية والثقافية والاجتماعية والتراثية ووضعوا منهجاً متكاملا للدراسة، كما قاموا بتكوين لجان للاستشارات القانونية وتكوين منظمة داخلية للمؤتمر وقيادة عليا له، وعقد المباحثات مع اعضاء المنظمات الأخرى لرأب الخلافات، وفى نفس الوقت عملوا جهدهم لكيلا يفقدوا الصلة بالتنظيمات والأحداث خارج المعتقل ولكى يبقوا المعركة حية بعد ان اعتقل ونفى جميع الزعماء. راجع كتاب (مسيرة طويلة نحو الحرية) السيرة الذاتية لنيلسون مانديلا.

- سورة فصلت: ۳۵-۳۴.

- راجع كتاب (ولأول مرة فى تاريخ العالم) ج۱ ص۲۱۰ للإمام المؤلف (دام ظله).

- راجع كتاب (ولأول مرة فى تاريخ العالم) ج۲ ص۱۱۴.

– وذلك فی حرب صفین، راجع بحار الأنوار ج۴۱ ص۱۴۶، وکتاب (الحکومة الاسلامیة فی عهد أمیر المؤمنین علیه السلام) ص۱۱، للإمام المؤلف.

– حیث أعطی علیه السلام الماء للحر بن یزید الریاحی وجنده، حتی رشفوا الخیل ترشیفا، وذلک قبل نزولهم بکربلاء، راجع تاریخ الطبری ج۴ ص۲۹۶.

– بحار الأنوار ج۵۸ ص۱۲۹ ب۴۲.

– غرر الحکم ودرر الکلم: ص۳۸۴ ح۸۷۴۵ الفصل الثانی فی الاحسان.

– غرر الحکم ودرر الکلم: ص۳۸۵ ح۸۷۷۱ الفصل الثانی فی الاحسان.

– بحار الأنوار ج۳۳ ص۶۰۰ ب۲ ح۷۴۴.

– تحف العقول: ۳۹. وبحار الأنوار ج۷۴ ص۱۴۲ ب۷ ح۱.

– غرر الحکم ودرر الکلم: ص۱۷۷ الحدیث ۳۳۸۰.

– نهج البلاغة، قصار الحکم: ۳۹.

– قال (ص): (من سقا أخاه المؤمن سقاه الله من رحیق مختوم) جامع الأخبار ص۸۶ الفصل الثالث والأربعون. وقال (ص): (افضل الصدقة سقی الماء) و(أفضل الصدقة الماء)، وعن أبی عبد الله علیه السلام: (افصل الصدقة ابراد کبد حارة) راجع بحار الأنوار ج۷۱ ص۳۶۹ ب۲۳ ح۶۰.

– قال علیه السلام: (من بنی مسجداً کمفحص قطاة بنی الله له بیتاً فی الجنة) راجع المحاسن ص۵۵ ب۶۷ ثواب بناء المساجد.

– سورة التوبة: ۱۸.

– سورة آل عمران: ۹۶.

– سورة التوبة: ۱۹.

– الخصال: ص ۲۷. والاختصاص: ص۳۲۵.

– الأمالی للشیخ الصدوق: ص۳۷۹، المجلس الستون.

– سورة الحجرات: ۱۴.

– اشارة الی قوله تعالی?: وان کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءکم من دون الله ان کنتم صادقین? سورة البقرة: ۲۳.

– وسائل الشیعة: ج۴ ص۸۶۶ ب۳۰ ح۲.

– ماوتسه تونغ ۱۹۷۶–۱۸۹۳) Mao Tso-tonjم) من رجال الدولة فی الصین ومن مؤسسی الحزب الشیوعی فیها. قاد الثورة علی النظام الحاکم منذ ۱۹۲۷م ولجأ الی کیانغ سی، تراجع منسحباً أمام الجیش الوطنی فی (المسیرة الطویلة) ۱۹۳۴–۱۹۳۵، ثم حالف الوطنیین ثم عاد الی محاربتهم حتی انتصر علیهم وطردهم، أعلن جمهوریة الصین الشعبیة ۱۹۴۹م، کان رئیساً للدولة (۱۹۵۴–۱۹۵۹م) ثم رئیساً للحزب الشیوعی. خالف السوفیات. نادی بالثورة الثقافیة ۱۹۶۶. تعرضت سیاسته للانتقاد بعد وفاته، له مؤلفات ثوریة وعقائدیة، من أهمها: (الکتاب الأحمر) الصغیر.

– مجلة العربی الکویتیة.

– محمد اقبال، (۱۸۷۶–۱۹۳۸م) أشهر الشعراء والفلاسفة والمفکرین فی الهند، دعا الی إنشاء الباکستان والاستقلال عن الهند، له مؤلفات ودواوین بالفارسیة والأردو.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹